المكاتبات والرسائل
توجه باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
٥٣٧٠
برقيا - اخبار

١٩١٤

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك

السنة الخامسة - العدد ٢١٣ - الاثنين ٢٧ ذى القعدة ١٣٩٠هـ - الموافق ٢٥ يناير (كانون الثانى) ١٩٧١ م - ٤ الدلو ١٣٤٩ شمسية

تتوافد على المملكة ، في هذه الايام عشرات البواخر ، عبر الموانيء البحرية ، ومئـات السيارات عبر الطرق الصحراوية ومنافذ المملكة ، وحوالى مائتى طائرة يوميا ، وجميعها تحمل وفود بيت الله الحرام ، بما يكاد يصل رقمه الى عشرة آلاف حاج يوميا .

الملك فيصل المعظم

في الساعة الخامسة والربع من بعد عصر السبت وصل الى مطار جدة الدولى بحفظ الله ورعايته جلالة الملك فيصل للاشراف على راحة الحجيج وعندما حطت الطائرة المقلة لجلالته في مطار جدة صعد اليها صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعند نزول جلالته من سلم الطائرة استقبل بعاصفة من التصفيق ثم صافح جلالته المستقبلين من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالى الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء وكبار القادة والضباط في القوات المسلحة وامراء الوية الحرس الوطني وقادة وضباط الامن العام وسلاح الحدود وخفر السواحل وكبار رجالات الدولة وجمع غفير من المواطنين . وبعد ذلك غادر جلالته المطار بين هتاف وتصفيق المواطنين ودعاء حجاج بيت الله الحرام .

وكان جلالته قد غادر في الساعة الرابعة من بعد عصر يوم السبت مطار الرياض الدولى متوجها برعاية الله وحفظه الى جدة ، وكان في وداع جلالته على ارض المطار صاحب السمو الامير عبدالله بن عبد الرحمن عم جلالته واصحاب السمو الامراء والمعالى الوزراء وعدد كبير من كبار رجالات الدولة من مدنيين وعسكريين ، حفظ الله جلالته في حله وترحاله .

بعثة الحج التونسية برئاسة الباهى الادغم

تونس - أعلن هنا ان بعثة الحج التونسية الرسمية الى موسم الحج هذا العام ستكون برئاسة السيد الباهى الادغم رئيس الوزراء السابق .

وسيسافر الحجاج التونسيون بواسطة طائرات وضعتها شركة الخطوط الجوية التونسية تحت تصرفهم وسيرافقهم فريق طبي مؤلف من اربعة اطباء و ١١ ممرضة .

وها نحن نرى اولئك القادمين من كل فج عميق ، ليذكروا اسم الله في ايام معدودات ، من وفود الرحمن ، يتنقلون بين مختلف الارجاء والفجاج [illegible] المقدسة ، لاداء [illegible] رخا وامن ويسر ، ولا زالت المملكة تستقبل فى مختلف موانيها ومطاراتها ومنافذها البرية ، المزيد من اولئك الضيوف الاكرمين ، فحج مبرور وسعي مشكور باذن الله .

الرئيس بورقيبة بصحة جيدة

واشنطن - قال متحدث باسم السفارة التونسية ان الاطباء قد انتهوا من اجراء الفحوصات على الرئيس الحبيب بورقيبة ، لكنه قال انه يتوقع صدور التقرير خلال أيام قليلة ، وان الرئيس بورقيبة في حالة جيدة .

اجتماع المنظمات الاسلامية بمقر الرابطة في مكة المكرمة



وجه معالى الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للمنظمات الإسلامية العالمية الدعوة للمنظمات الاسلامية العالمية للاجتماع فى الخامس عشر من شهر ذى الحجة ١٣٩٠هـ بمقر الامانة العامة للمنظمات بمكة المكرمة والمنظمات المشتركة في هذه الدورة هى :

١ - المؤتمر العالم الاسلامى بكراتشى
٢ - المؤتمر الاسلامى العام بالقدس - مؤقتا عمان -
٣ - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة
٣ - المنظمة الاسلامية الافريقية الاسيوية بجاكرتا
٥ - رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة

هذا وقد علم مندوبنا الخاص ان جدول اعمال الدورة الثالثة يشمل موضوعات اسلامية هامة كما انه يتضمن بحث :

١ - مؤتمر باندونغ
٢ - الصندوق العالمى الاسلامى
٣ - مركز الدراسات الاسلامية
٤ - ما تعرضه المنظمات من مواضيع اخرى .
٥ - ميزانية الامانة العامة للمنظمات الاسلامية العالمية .

هذا وستبدا وفود المنظمات بالوصول الى مكة المكرمة تباعا

ساسة باكستان والدستور الجديد

قالت صحيفة « باكستان تايمز » التى تصدر في راولبندى ان المسؤولين الباكستانيين وكبار السياسيين قد اقتربوا من التوصل الى اتفاق على دستور للبلاد يعود بالحكم المدني اليها ، واضافت ان بحث الدستور قد تم مؤخرا بين الرئيس الباكستاني يحيى خان وعدد من السياسيين

★ ★ ★

افغانستان تؤكد

كابل : أكد رئيس وزراء افغانستان مجددا تاييد افغانستان للقضية العربية وكان يتكلم في الحفل التكريمى الذى اقامه تكريما للسيد لبيب شقير رئيس مجلس الامة المصرى قال :- ان اسرائيل تخلق العراقيل امام اقامة سلام في الشرق الاوسط عن طريق الدكتور جونار يارينج وعلى اساس قرار مجلس الامن الدولى الصادر فى نوفمبر من عام ١٩٦٧ .

بعثة الازهر للحج

القاهرة - شكلت بعثة الحج الازهرية برئاسة فضيلة الشيخ الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر ، وعضوية الدكتور محمد عبدالرحمن بيصار الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية والشيخ عبدالعزيز عيسى وكيل الوزارة لشئون المعاهد الازهرية والشيخ ثابت أبو المعالى الامين العام للمجلس الاعلى للازهر والشيخ خلف السيد مدير عام الوعظ والارشاد والشيخ محمد مصطفى أبو العلا مدير عام التعليم الابتدائى بالازهر .

سعادة السفير المغربي لدى المملكة ينتقل سفيرا الى لبنان

جدة - علمنا ان سعادة السيد عبدالرحمن بادو سفير المملكة المغربية قد انتهى عمله كسفير لبلاده لدى المملكة وانه تقرر نقله سفيرا للمملكة المغربية لدى الجمهورية اللبنانية ، وسيباشر عمله في مقره الجديد بعد الحج ان شاء الله .

والمملكة عرفت بسعادة السيد عبدالرحمن بادو سفيرا نشيطا مخلصا لدينه بالاضافة الى ما يتمتع به من خلق كريم وعمل دائب فى سبيل تنمية علاقات المحبة والمودة بين المملكتين السعودية والمغربية ، فنرجو له مزيدا من التوفيق فى عمله الجديد ان شاء الله .

متفجرات الى الهلال الاحمر الفلسطينى

عمان - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان بعض العبوات من المتفجرات الموقوتة قد اكتشفت فى واحد من الصناديق المرسلة الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطينى من المانيا الغربية .

وقد استعانت الجمعية بخبراء فى سلاح الهندسة الملكى الاردنى لابطال مفعول المتفجرات .

كلمة العدد

جندت المملكة ، جميع اجهزتها في الدولة لخدمة حجاج بيت الله الحرام ، كما هو الشان دائما ، على مدار العام كله ، وليس في ايام الحج فقط ، وبذلك تم توفير مختلف وسائل الراحة والامن والاستقرار والرخاء لجميع القادمين على هذه البلاد من ضيوف الرحمن ، وحجاج البيت العتيق المحرم . وبذلك تلف مشهد اسلامي ، لا يرى الا في هذه البلاد المقدسة ، سواء في المظهر او في المخبر ، فهؤلاء الحجاج الاكارم ، منتشرين في جميع الفجاج والدروب والمسالك بين ارياض الحرمين الشريفين ، يؤدون شعائرهم الدينية في امن ودعة واستقرار ، ولا عجب ان يكون الامر كذلك ، ولا غرابة ، فان جلالة الملك المعظم هو الرائد الاول والموجه الى كل عمل نافع مثمر ، يواصل جهده الدائب بصفته الاسلامية التي يعتز بها ، هي انه خادم الحرمين الشريفين ، منذ اول العام الى اخره ، بما يوفر راحة الحجاج عن طريق جميع اجهزة الدولة ومرافقها كلها ، كما هو مشاهد ومعلوم وها هوذا جلالته قد وفد الى المنطقة الغربية - اول امس - السبت ، ليواصل الاشراف بشخصه الكريم ، الى جانب رايه السديد ، على جميع مرافق الحج وشؤونه ، وليراس موكب الحجيج الى عرفات وبقية المشاعر المقدسة ، كعادة جلالته كل عام ، بالنظر للعناية الخاصة التى يوليها جلالته لضيوف بيت الله الحرام ، سنة ابيه من قبل ، حتى يكتب الله سبحانه وتعالى السلامة لوفوده الملبين لدعوته وينعموا باداء الفريضة والعودة سالمين الى بلادهم ان شاء الله .

نسال الله سبحانه ان يغدق على جلالته نعمة الصحة والعافية وان يمنحه مزيدا من التوفيق والعناية الصمدية ، ويطيل في حياته الغالية .

فؤاد شاكر

الى الأمام يا رجال الاسلام

بقلم الاستاذ :
محمود الباجي
من علماء تونس

تطالعنا انباء الصابرين على العسف والظلم من اخوانناابناءالاقليات الاسلامية فى اصقاع الشرق الاقصى ومجاهل القارةالافريقية ومن ضحايا النازيةالصهيونية في فلسطين فنشعر بالالم يعصر قلوبنا ، ونحس وخزات هذه الشوكات التــى يشاكها اولئك الاخوان الذين يقاتلون فى ديارهم بغير ظلم الا ان يقولوا ربنـا الله والله على نصرهم لقدير •

وتاتى انباء اخرى مــن العواصم الغربيــة والبــلادالامريكية وكندا تصف الكفاح الشرف الذى يخوضه طلبتنــا المسلمون سواء المنحدرون من اروومات اسلامية او ممن شرح الله صدورهم للاسلام في سبيل الدعــوة لدينهــم القويــم ، والتعريف بما يملكه ذلك الدين من ثروات ضخمة ، وارصـدة غنية تفاجىء العالم بما ينشده من حلول لمشاكله المعقدة فردية كانت او جماعية فنفزع الى الله بالشكر ولاولئــك الجنــودالشجعان بالتبريك والتمجيــد والتنويه •

في العواصم الغربية

● تروى مجلة « المسلم » التى يصدرها الطلبة المسلمون فى لندن ضروبا تدعو الى الفخر من نشاط طلبتنا المسلميــن ، وما ينظمه المركز الاسلامي فى لندن من الندوات الدينية وما يلقى على منبره من المحاضــرات الهامة ويحسن ان نشيــر الى الندوة التى شارك فيها صغــار الطلبة واعدت لها جوائز تسند لمن يتفوق فى شرح معانــى القرآن وابراز اجمل لوحــات عن سيرة الرسول الاميــن صلوات الله وسلامه عليــه ، كما نشير الى المحاضرة التــى القاها العلامة الاستاذ عيسى التبكين التركستانى عن فضل الحضارة الاسلاميـــة عــلى العالم •

من ابرز نشاطات المركــز الاسلامي ما توفق اليه من ايفاد اعضائه كل واحد لبلد مــن البلدان الاسلاميــة ليعــود بحصيلة وافية عن الوضع الذى يعيش عليه اخواننا هناك وعن الوان حياتهم ومشاكلهــم ، ودرجة ممارستهم لشعائرهــم الدينية والمعوقات القائمة فــى وجوههم ان كانت هناك معوقات، وتنشر هذه الحصيلة في شكل محاضرات ودراسات •

ومن الاعمال البارزة تنظيم دروس اسبوعية فى تفســير القرآن والسيرة النبوية يلقيها الاستاذان جعفر شيخ ادريس استاذ الفلسفةالاسلامية بجامعة السودان والطيب عابدين •

● أما بالمانيا فان نشــاط طلبتنا المسلمين بلغ القمة فى التركيز والتاثير ويذكر الاخ قمرالدين الالماني المسلم مــا احدثه جو التعاطف والتحابب بين طوائف المسلميــن عــلى اختلاف الجنس واللون واللسان من دعاية صامتــة للاســلام والدين الذى ارتضاه الله لعباده، وقد تجسم ذلك في مؤتمر طلبة المسلمين فى اوروبا المنعقــد في « رودشيم » ، ومن اجل ما اشتمل عليه المؤتمر المحاضرتان اللتان القتهما طالبة المانيــة مسلمة وطالبة عربية مسلمة في موضوع واحد وهو « مركــز المراة فى الاسلام » والتوصية التى انتهى اليهــا المؤتمــر وتهدف الى السعى الجاد وراء تعلم اللغة العربية •

● واما بالنمسا فقد تــم الاعتراف رسميا باتحاد الطلبة المسلمين اسوة ببقية الاتحادات الطلابية القائمــة في غالب العواصم الغربية واتم الطلبــة تحديد اهدافهم المتمثلة في جمع شتات كل الطلبة وتســهيل قيامهم بالشعائر الدينية افرادا وجماعات ، والوقوف صفــا واحدا للدفاع عن الاسلام، ودفع الشبه الموجهة اليــه وابــراز وجهه المشرق والتعريــف بمبادئه العالمية ، وتعاليمــه السامية ، وسيرتبط اتحــاد النمسا بالاتحادات الاخرى فى المانيا وانكلترا واسبانيا ولكل اتحاد فروعه المنتشرة في كــل جامعة علمية او فى كل عاصمة تحتوى على عدة جامعات •

وفي البلاد الامريكية :

كنا تحدثنا عن التنظيــم الدقيق الذى تتميز به الاتحادات الطلابية في امريكا وكنــدا والمؤتمرات التى تنعقد بيــن الفترة والاخرى ويشهدهـــا المسلمون الوافدون من البلدان الاسلاميــة ، والمسلمــون الامريكيون ويلتقى فيها المؤتمرون عــلى الصلوات الجامعــة والدراسات العميقــة فــى الموضوعات الاسلامية الهامــة ، والمحاضرات المفيدة ، والامــر الذى يدعو الى البهجة والاعتزاز مــو انبــاء تاسيس مجلس الشورى الوطنى الاسلامى الذى يضم اربع عشــرة مؤسســة اسلامية امريكية بعد ان ارتفع عدد المسلميــن في امريكــا الى مليون مسلم بفضل تهافــت الملونين الامريكيين على اعتناق الاسلام اسوة بمواطنهــم الاخ محمد على كلاى الذى سجل اكبر الانتصارات ضد ابطال الملاكمة، وضد ابطال التعصب التمييز العنصرى ، ويسعى المجلــس للاعتراف به كمنظمة رسميــة تتكلم باسم مسلمى امريكــا وتدافع عن حقوقهــم لــدى السلطات الادارية والقضائيــة وتحل مشاكلهم •

ومما هو جدير بالتنويه ان اعتناق الاسلام في امريكا يجرى بالتساوى بيــن الرجــل والمراة بين الملونين ويتغلب فيه العنصر النسائى على الرجــال بالنسبة للبيض ويعزى ذلــك الى شعور الملونين بالعدالـــة الاسلامية في مقاومة الاسلام لكل تمييز عنصرى مهما كان سببه •

وانثناء الاجتماع الاول الذى عقده مجلس الشورى الوطنى الاسلامى سادت روح الاخــوة الاسلامية رغم الفوارق العرقية واللسانية ، وبرز التاثيــر الاسلامى فى أروع مظاهــره واسمى مبادئه تحت شعــار :

« يا ايها الناس انا خلقناكــم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكــم عند الله اتقاكم » « لا فضل لعربى على اعجمى ، ولا لابيض على اسود الا بالتقوى ـ كلكم لآدم وآدم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم » •

فالى الامام يا جنود اللــه ، وشباب الاسلام والله معكم •

مناسك الحج وآدابــه

قال تعالى « واتموا الحــج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا او بـه اذى من راسه ففدية من صيم او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحــج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهلــه حاضرى المسجد الحرام واتقوا واعلموا ان الله شديد العقاب »

بقلم فضيلة الاستاذ
محمد أبو سردانة

نزلت هذه الآية الكريمة فــى العام السادس للهجرة بعد صلح الحديبية فقد منع الرســول صــلى اللـه عليـه وســلم ومن معه من دخول مكــة لاداء مناسك الحج والعمرة فعقــد صلح الحديبية المعروف بينــه وبين اهل مكة وتحلل مــن احرامه وذبح هدية في ذلــك المكان وقد أمرت الآية باتمــام الحج والعمرة ولا خلاف بيــن العلماء بان الحج فريضة قيل وجب بهذه الآية وقيل بقولــه تعالى « **واذن في الناس بالحج** »

وقيل بقوله تعالى « **ولله عــلى الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا** » • واما العمــرة فمنهم من ذهب الى انها واجبة مستدلا بظاهر قوله تعــالى : « **واتموا الحج والعمرة للـه** »

فقد أمرت الآية باتمام الحــج والعمرة فيكون حكمها كحكمــه وهو الوجوب وقد أيد هــذا الفريق من العلماء رأيه بما ورد عــن النبــي صــلى اللــه عليه وسلم انه قال : « **مــن كان معه هدى فليهل بحــج وعمره** » وبقوله صــلى اللـه عليــه وســلم : دخلــت العمرة في الحج الى يوم القيامة، وبقوله « ان الحج والعمــرة فريضتان لا يضرك بايهمـــا بدأت » • وذهب فريق آخــر من العلماء الى ان العمرة سنة وقالوا : ـ ان الآيات التــى طلب فيها الحج لم تذكر فيها العمرة • قال تعالى « **ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيــلا** » وقال تعــالى :

« **واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق** » ثم قالــوا ان الاحاديث التى ذكرت فيها قواعد الاسلام تناولت الحــج دون العمرة وقد ورد ذكر العمــرة مع الحج عند بيان كيفية ادائه فقط قال تعالى « **ان الصفــا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم** » وقــال تعالى : « **فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى** » **وايد هذا الفريق رايه بقوله (ص) « الحج جهاد والعمرة تطوع »**

وبما اخرجه الترمذى عن جابر ان رجلا ســال الرســـول صــلى اللـــه عليـه وسلم عن العمرة اواجبة هى ؟ قال :

ـ لا وان تعتمروا خير لكم • واما الاحاديث الدالة على الوجوب فانها تعنى وجوب العمرة بعد الشروع فيها ولا وجوبها ابتداء وذلك للجمع بين ادلة الطرفين•

وقوله تعالى « **فان احصرتم فما استيسر من الهــدى** » اى اذا منعتم من دخول مكة بعــد الاحرام بسبب من الاســباب المشروعة فعليكم ان تقدمــوا هديا في المكان الذى احصرتــم فيه ثم تتحللوا مــن الاحــرام بالحلق او التقصير •

واما في الحالات التى لاحصار فيها فانه لا يجوز الحلــق او التقصير حتى يبلغ الهدى محله اى وقت حلوله واوله يــوم الاضحى فينحر المحرم فى ذلك اليوم وفى المكان المعروف ثــم يحلق او يقصر وهذا هو التحلل الاصغر • الا ان هناك حــالات مرض او اعذار اخرى يضطر معها المحرم للحلق او التقصير فانه لا جناح عليه فى ذلك • وتلزمه فدية من صيام اوصدقة او نسك لقوله تعالى « **فمن كان منكم مريضا او به اذى مــن راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك** » • اما الصيام لثلاثة ايام على مذهب الجمهور واما الصدقة فاطعام ستة مساكيــن لكل مسكين نصف صاع واما النسك فاقله شاة • والمحــرم مخير في فعل اى من هذه الانواع الثلاثة ويدل على ذلك الحديث المروى عن كعب بن عجره قال جــىء بى الى الرســـول صــلى اللـه عليــه وســلم والقمل يتناثر عــلى وجهــى فقال (ص) ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجــد شاة قلت : لا قال صم ثلاثــة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعــام واحلق رأسك •

ثم بينت الآية الكريمة حكم المتمتع من العمرة الى الحــج فعليه ان يقدم هدى التمتع فان لم يستطع فصيام عشرة ايــام ثلاثة منها فى ايام الحج قبــل العاشر من ذى الحجة وسبعــة بعد عودته الى دياره وهــذا بالنسبة لمن يقيم خارج منطقة الحرم واما عمار الحرم واهله فلا عمرة عليهم تلزمهــم دم تمتع او صيامه • لقوله تعالى

« فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وســبعة اذا رجعتم تلــك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكــن اهله حاضرى المسجد الحرام »•

ان الحج والعمرة يؤديــان بثلاث طرق : ـ التمتع وهــو ان يحرم بالعمرة في وقت الحج وياتي بجميع اعمالها ثم يتحلل وبعد ذلك يحرم بالحج وياتــى باعماله واما الطريق الثانيــة فهي القــران وهو أن يحــرم بالحج والعمرة معا فياتى باعمال الحج فقط وتندرج اعمال العمرة فيه والطريق الثالثة الافــراد وهو ان يحرم بالحج وحــده وياتى باعماله ثم يحرم بالعمرة ويتم جميع اعمالها •

وقد اختلف الفقهاء في ايها افضل التمتع او القــران او الافراد وادلة كل منهم مذكورة موضحة فى كتب الفقه وهــى مبنية على كيفية حج الرسول (ص) في العام العاشر لهجرته •

كما ان للحج آدابا عامة فقد بين بعضها قوله تعالى « **الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب** » •

فوضحت هذه الآية وقــت الاحرام بالحج وبعض الآداب التى لابد منها فى هذه العبادة العظيمة اما وقت الاحرام بالحج فهو شهر شوال والقعدة وعشر من ذى الحجة اى لآخر وقت عرفة رأى الجمهور فلا يجــوز الاحرام بالحج قبلها او بعدها لقوله تعالى « **الحــج اشهر معلومات** » وقوله تعالى « فمن

ـ البقية ص ٥ ـ

عناية المملكة ملكاً وحكومة وشعباً بتوفير الراحة والرخاء للوافدين من حجاج بيت الله الحرام

لبيك اللهم لبيك

لبيك اللهم لبيك •• لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمــد والنعمة لك والملك •• لا شريك لك ••

ما أجمل هذا النداء الــذي يرتفع اليوم من ارض مكــة المكرمة •• وما اروع ذلك اللقاء الاسلامي الكبير الــذي يتم فى هذه الايام وفى ظل اول بيــت وضع للناس مباركا وهـــدى للعالمين ••

هذه الالوف التى جاءت مـن كل فج عميق •• وتحملــت المشاق والمتاعب •• جاءت ملبية نداء الحق •• مستجيبة لدعوة الايمان •• معلنة وحــدة العقيدة •• جاءت الى هــذه الارض الطاهرة •• بقلــوب خاشعة •• ودموع مرسله •• وأكف ضارعة •• جاءت وهى تدرك بايمان انه في ظل هـذا البيت تشرق على قلب المؤمنين نفحات هى العبير الزلال واطيب •• وتطلع على نفسه ذكريـات هى الضياء فى ظلمة الليـــل البهيم ••

انها فريضة الحج •• واعظم بها من فريضة •• الهـــا الصورة الحية للقاء الاســلامى الكبير على صعيد العبــادة •• والمحبة والاخاء •• ان الواجب يدعونا بأن يكون لنا من موسم الحج منطلق جديد يدفع بنـــا الى حيث نغسل العار •• ونعيد الحق الى نصابه من جديد •• وذلك منفعة تفرض توفرهـــا العقيدة •• وتوجبها كرامـــة الامة والتاريخ ••

ان هؤلاء الوافدين الى بيــت الله مسؤولون ـ كل بقـــدر وسائله ـ عن عمل جاد مثمر يلم الشعث ويمهد سبيل القوة •• ويذيل الركام من الطريق •

ان ارض التنزيل التى حمى فيها الوحى ثلاثة وعشرين عاما على رسول الله صلى الله عليــه وسلم واعطت الدنيا ما حفل به تاريخ الانسانية من العظمـــة والخير •• قادرة اليوم فى ظل الشعائر المباركــة أن تمـــد المسلمين بما ينقض عن كواهلهم غبار العنت •• ويحرك قلوبهم بدوافع الايمان والعزيمة •

ولى ان اقول فى هذه الايام ان المهم قبل كل شىء ان تعزم القلوب •• وتصدق النيات •• ويتوفر لنا الاحساس الــذى نشعر معه بمعنى الكارثـــة •• وموقعها على طريق امتنا فـــى قضاياها ومشاكلها •• كيمـــا تجتمع النفوس على الاعتصـــام بحبل الله •• وتجند كـــل القوى امتثالا لامر الله فـــى الاعداد والاستعداد •• ايمانـــا وفكرا •• وتنظيما وتصحيحا •

ومن هنا نقول •• والالــوف من المسلمين يحتشدون في ظل البيت العتيق •• ويتحركــون على الارض التى اعلنت عـــلى رباها اول كلمة من كلمـــات الاسلام •• وعلى ثراها جــرى دم المجاهدين زكيا ناميا بقيادة رسول الله صلى الله عليـــه وسلم واصحابه الصـــابرين الصادقين •• نقول انه يوم تمد العقيدة فى النفس مدها يـــرى المؤمن بعين بصيرته ان اقامـة شعائر الحج فى رحاب البيت الذى قام ابراهيم واسماعيــل في رفع قواعده •• امر لـــه ما بعده •

• • •

حجاج البر وحجاج البحر

لقد جندت الحكومه العربية السعودية كـــل امكانياتهـــا والسهر على راحة الحجاج كما تكاتفت الوزارات ، والمصــالح الحكومية جميعها للعمل على ما فيه راحتهم ومصلحتهم •

وها هى ميناء جدة ، وتزدحم بالجوارى المنشآت فى البحـر كالاعلام •

ولقد استعدت السلطـــات السعودية فى ميناء جدة اكـرم استعداد لاستقبال حجاج بيت الله الحرام ، فهذه ادارة الميناء وهذه الاجهزة الحكومية الاخرى وهذه المصالح المعنية المتعلقــة باعمال الحج والحجاج •

هؤلاء جميعا مجندون فـــى ميناء جدة ليل نهار •

رجال الامن على مختلـــف طبقاتهم

رجال مصلحة خفر السواحل

موظفو الميناء جميعهم

وعلى الجميع ، ومع الجميع، رجال وزارة الحج والاوقـــاف هؤلاء كلهم فى خدمة حجـــاج بيت الله الحرام وفى استقبال كل باخرة تحمل ضيوف الرحمن وهناك مدينة حجاج البحـــر بالقرب من ميناء جدة •• لقد شيدت الحكومة السعودية ، المبانى الضخمة الفخمة التــى تتألف منها مدينة الحجاج ••

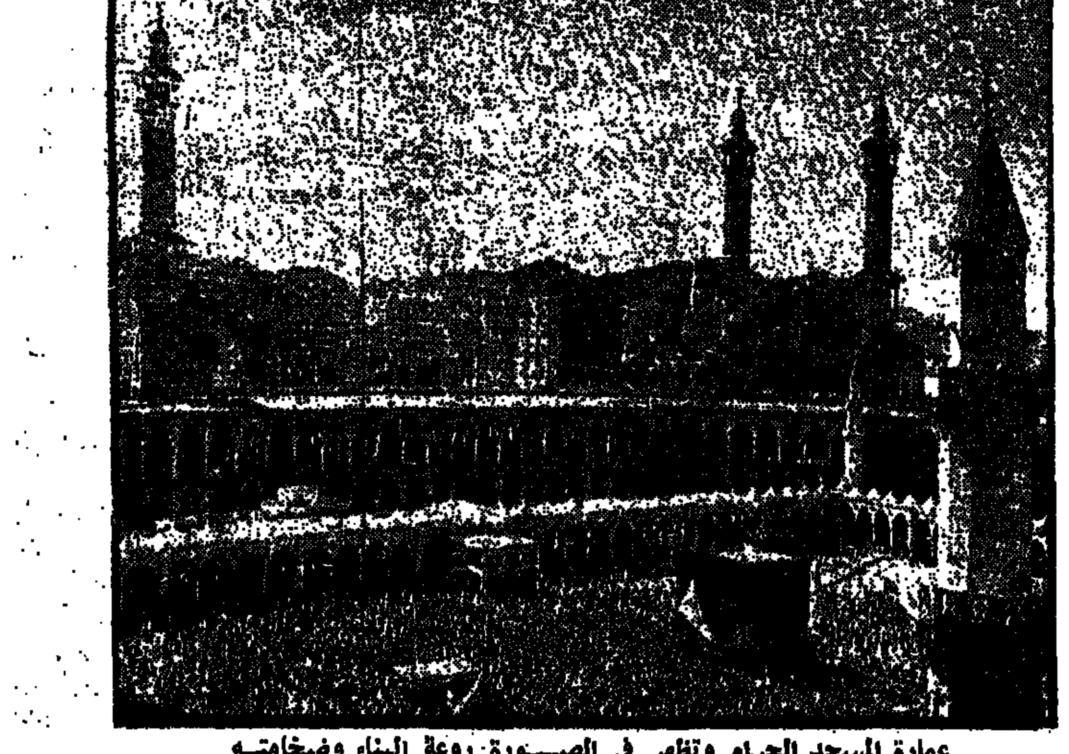
انها مدينة جديدة على احدث واجمل طراز ، مدينة خاصـــة زودت بكل وسائل الراحـــة والرفاهيه يتوفر فيها المـــاء والكهرباء والسكن الهـــادىء المريح وتتوفر فيها الاســواق الخاصة بكل البضائع والسلع وتتوفر فيها المواصلات بسائـر انواعها من كبيرة وصغيرة حيث يجد الحاج هناءه وراحته ورغده

ولا يقضى الحاج سوى سويعات قليلة فى تلك المدينة حيـــث يستجم فى هذا الجو الهـادىء العليل •

ثم يجد الحاج امامه سياراته الوثيرة المريحة الكبيرة والتــى تحمله الى حيث يريد ، ســواء كان فى مكة او المدينة وحيــث تتحقق للحاج امنيته العزيـــزة بالحج والزيارة •

وهناك مدينة حجاج الطائرات فى مدينة جدة ، لقد عنيـــت الحكومة العربية السعوديه ، كل العناية بحجاج الطائرات ، اولئك القادمون عبر الجو ، من البلاد الاسلامية البعيـــدة

لقد اعدت لهم فى جـــدة مطارا عالميا معروفا زود بكل



عمارة المسجد الحرام وتظهر في الصـــورة روعة البناء وضخامتــه

وسائل الراحه والامان ••

وزود باحدث وسائل الخدمة والعناية والرعاية وجندت لــه الموظفين السعوديين الفنييـــن الاكفاء ، اولئك الموظفون الذين برعوا فى حسن استقبـــال ضيوفهم والذين تجلت فـــى خدمتهم كل وسائل الترحيـب والحفاوة وهم القائمون بتقديم التسهيلات الى حجاج بيت الله الحرام والساهرون على خدمتهم ورعايتهم والمحافظة عـــلى امتعتهم ان مطار جدة مطار عالمى يستقبل عشرات الطـــائرات والوف الحجاج من جميـــع الاجناس والالوان فى اليـــوم الواحد •

وفى مطار جدة مدينة جديدة لحجاج بيت الله الحرام •

وهى مدينة حديثة تقــوم الى جوار زميلتها المدينة الاخرى السابقة •

لقد انشات الحكومـــة السعودية مدينة جديدة لحجاج الجو بمطار جدة ، مزودة بكل وسائل الراحة والرفاهيـــة وتتوفر فى هذه المدينة كــل الوسائل المحققة لما يلزم الحاج من طعام وشراب وحاجيات •

وهناك محلات تجارية عديدة مملوءة بمختلف الســـلع والبضائع •

انها خلاصة ما فى اسواق العالم من حاجيات ومن تحــف نادرة ثمينة •

وهناك فروع المصارف المالية التى تسهل للحجاج كل عمليات النقد والمصارف •

وفى مدينة الحجاج ، وفــى كل مكان من اسواق المملكه ، تقبل اوراق النقد على مختلــف انواعها وقيمتها •

انها تسهيلات لا تتحقق فى غير المملكة العربية السعودية ولا ينعم بها الا حجاج بيـــت الله الحرام وسكان هـــذه البلاد ••

وهناك الكثير والكثير جدا من الخدمات العامه التى تؤديها هذه المملكة لضيوف بيت اللــه الحرام •

وفى كل مجال من مجـــال الخدمات ، تتوفر الحكومـــة العربية السعودية ، على تحقيق هذه الاهداف •• انها الرعايــة لضيوف الرحمن •• للقادمين على هذه البلاد من مختلف الاقطار والامصار •

- هذه بعض النواحى العاملة فى خدمة الضيوف المسلميـــن الحجاج •

• • •

هذه بلادنا في مجـــال الخصب والزراعـــة

ها هي المملكة العربيـــة السعودية فى عنفوان امجادهـــا وتاريخها تقوم بنهضة تشمــل كافة السبل والمرافق ، وفى كل يوم تطالعنا انباؤها بعمل جديد وتطوف بانحاء العالم اخبارهـــا واعمالها المجيدة ، فهذه البلاد المعروفة بالجدب والامحـــال منذ القدم قد تحولت بحمدالله تعالى الى واحة مثمرة خصيبــة

لقد عنيت الحكومة السعودية بتاسيس وانشاء وزارة للزراعة منذ سنوات بعيدة ، ولقـــد ترتب على ذلك توفير عنايـــة خاصـــة للزراعة وبذلـــت المجهودات الضخمة الفنيـــة للبحث عن المياه وانفقت الملايين من الريالات السعودية فى هذا الصدد ، واستقدمت العلمـــاء والخبراء من مختلف انحـــاء العالم وقامت وزارة الزراعـــة بالبحث عن المياه الجوفيـــة والمياه السطحية •

وبحثت فى كل مكان عـن مصادر الثروة الزراعية واثمرت هذه المجهودات صادقة مخلصة وآتت اكلها •

ففى كل مكان من المملكة وفى كل شبر من ارضها ترى آثار الزراعة والخصوبة بادية للعيان وترى آثار المجهودات الجبـارة ماثلة للاذهان وانمحت مــن الخيال تلك الاسطورة القديمة البالية التى كانت تصور هــذه البلاد بصورة الجدب والفقــر وامتد العمران الزراعي الى قلب المملكة والى اطرافها فقد حفرت الآبار الارتوازية بالعشرات ،

بل بعشرات العشـــــرات واستنبطت المياه من كل مكـان في أرض المملكة وتغير وجـــه التاريخ فى هذه البلاد الى مـا هو عليه الآن وانتشرت الواحات الخصيبة فغمرت كل أرضهـــا وانتشرت المراعى المترامية فـى نواحى البلاد جميعها ؟

وها هى ذى وصولات البلاد وثمرات غرسها وزرعها • هاهى ذى الخضروات والبقول بجميع انواعها وها هى ذى الفواكــه على مختلف الوانها واصنافهــا كل تلك الخيرات الوفيـــرة التى هى من انتاج هذه المملكة ومن محصولاتها ، وترتب عـلى ذلك تامين الرخاء الشامل لاهل هذه البلاد •

وانتفع بهذا الرخاء ، حجاج بيت الله الحرام ، وهم ضيوف المملكة الوافدون عليها واصبح الحاج ، يجد فى متناول يديــه كل ما يرغب ويشتهى وما يريد فاينما سرت ايها الحج الكريم واينما ذهبت ايها المواطن تطالعك الخصوبة وتتراءى امام عينيك حقول المزارع العديدة المترامية

ففى جنوب المملكة ، تتجلى نعم الله وحسناته فى الحقـول والمزارع الكثيرة المتلاحقة •

وفى شمال المملكة ، منطقـة عرفت بالخصوبة الجيدة وبوفرة الانتاج •

وفى شرق المملكة ، يطالعك النخيل الشاهق السامـــق الذى يمتد الى اعنان السماء •

وفى غرب المملكة ، تترامى المزارع المتناثرة التى تؤلــف منظرا ، بهيجا ، وانتاجا خصبا وفى قلب المملكة تنتعش البادية ايما انتعاش بما فيها من النعم الوارفة الجزيلة •

لقد اعتمدت وزارة الزراعـة ملايين الريالات للبحث عـــن مصادر المياه الجوفية في المملكة واستقدمت عددا من الخبـراء والفنيين والاخصائيين للبحــث والتنقيب والتدقيق •

وذلك بالاضافة الى المجهودات السابقة الدائبة المتصلة وبذلك توفرت لحجاج بيت الله الحرام الاطعمة وجميع الاغذية اللازمة المطلوبة •

لقد توفرت لهم طيبـــات الرزق وجزائل النعم والخيــر وعملت وزارة الزراعة عـــلى تشجيع الانتاج الحيوانى وعلى تربية الدواجن وتوفير اللحوم على مختلف اصنافها وايجاد ثروة حيوانية تحقق الرخاء وتؤمــن

ـ البقية ص ٧ ـ

رابطة العالم الاسلامي
الامانة العامة
عنوانها البرقي :
الرابطة ـ مكة المكرمة
عنوانها البريدي :
الرابطة ص ب ٢٤١
مجلة رابطة العالم الاسلامي
عنوانها البرقي :
مأمون ـ مكة المكرمة
عنوانها البريدي :
مكة المكرمة ـ ص ب ٥٣٨

الاذاعة العربية السعودية

نشرات الاخبار بالتوقيت الزوالي
الساعة

النشرة الاولى	٧٫٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩٫٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢٫٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩٫٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١٫٣٠ ليلا

اذاعة صوت الاسلام مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧٫٣٠ مساء

أرقام هامة في مكة المكرمة

	تلفون
المطافى	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
الهلال الاحمر	١٢٨٨
مستشفى جياد	٦٦٣

في جدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٢١٧١
الشرفية	٣١٦١
استعلامات	٩٥
صيانة الهاتف الآلي	٢٧٧٧
المركز	٢١٢١
العين العزيزية	٢٩٣٠
مركز شرطة الصحيفة	٤٦٨١
الكندرة	٢١٣١
الفلسل	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦ـ٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨ ـ ١٥٠٢
عمدة الصحيفة	٢٢٣٨ـ٥٢٩٠

مواقيت الصلاة
بالتوقيت الغروبي حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٢٧ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ	١١٫٣٠	٦٫٣١	٩٫٤١	١٢	١٫٣٠
الثلاثاء ٢٨ منه	١١٫٣٤	٦٫٣٠	٩٫٤١	١٢	١٫٣٠
الاربعاء ٢٩ منه	١١٫٣٣	٦٫٣٠	٩٫٤١	١٢	١٫٣٠
الخميس غرة ذي الحجة ١٣٩٠هـ	١١٫٣٣	٦٫٢٩	٩٫٤١	١٢	١٫٣٠
الجمعة ٢ منه	١١٫٣٢	٦٫٢٩	٩٫٤٠	١٢	١٫٣٠
السبت ٣ منه	١١٫٣١	٦٫٢٩	٩٫٤٠	١٢	١٫٣٠
الاحد ٤ منه	١١٫٣٠	٦٫٢٨	٩٫٤٠	١٢	١٫٣٠

رسائل من الفيصل وأمير الكويت لحكام الفجيرة وعجمان وأم القوين ورأس الخيمة
الوفد السعودي برئاسة الأمير نواف يعود من الرحلة الخيرة إلى الخليج

الرياض ـ عاد الى المملكة العربية السعودية الوفد السعودي برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز المستشار الخاص لجلالة الملك بعد اختتامه للجولة الخيرة التى قام بهـا لامارات الخليج العربي بالاشتراك مع الوفد الكويتي برئاسة سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت .

هذا وقد صرح سعادة الشيخ محمد ابراهيم مسعود المتحدث الرسمى باسم الوفد السعودي الكويتي المشترك بما يلي :

« عقد الوفد السعودي الكويتي المشترك عدة اجتماعات مع سمو حاكم امارة الشارقة الشيخ خالد بن محمد القاسمي وسمو حاكم امارة عجمان الشيخ راشد بن حميد النعيمي وسمو حاكم امارة ام القوين الشيخ احمد بن راشد المعلا وسمو حاكم امارة راس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي ورجال حكوماتهم ، وقد قدم الوفد لهم رسائل خاصة من قبل جلالة الملك فيصل المعظم وصاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح يدعوانهم فيها الى التضامن والتعاون في تقريب وجهات النظر وتبيان الاخطار التى تتعرض لها منطقة الخليج والحث على العمل بما يحقق الاتحاد والتعاون بينهم لما في ذلك من مصلحة مشتركة في سبيل امن المنطقة وسلامتها ، وقد تداول الوفد مع المسئولين في الامارات الشقيقة وتعرف على وجهات نظرهم وقد وجد من حكام الامارات المشار اليها روحا طيبة وتعاونا وتفهما لما فيه المصلحة المشتركه . وكذلك فان الوفد يقدر لحكام الامارات ورجالها ما لاقاه منهم من حسن الوفادة وما ابدوه من تفهم ونسال الله ان يوفق الجميع لتحقيق الآمال لما فيه خير المنطقة واستقرارها .

عودة وفد البحرين من سلطنة عمان

عاد ولى عهد البحرين ورئيس قوة الدفاع سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى بلاده امس بعد زيارة لعمان استغرقت يومين . وقد سلم الشيخ حمد خلال هذه الزيارة رسالة من سمو حاكم البحرين وتوابعها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

رسالة دكتوراه

القاهرة ـ نوقشت بجامعة الازهر رسالة دكتوراه مقدمة من السيد سيد حسيب السامرائي ـ عراقي ـ موضوعها : رشيد رضا المفسر .

وقد ناقشت الرسالة لجنة برئاسة الدكتور محمد ابو شهبة وعضوية الدكتور محمد السيد ندا ، والدكتور عبد الرحمن عثمان .

● ● ●

الامطار الغزيرة تجرف القمح في الحديدة

اليمن ـ تسببت الامطار الغزيرة التى هطلت على مدينة الحديدة باليمن في جرف ٢٠ الف قدح من القمح الى مياه البحر .

وكانت هذه الكميات معبأة في أكياس موجودة بميناء الحديدة وهي من المعونات التى وصلت الى اليمن أخيرا كمساعدات من الدول الصديقة .

مؤتمر تنسيق صناعات الاسمدة العربية

انتهت فى الكويت ندوة حول التنسيق بين صناعات الاسمدة والصناعات البتروكيميائية العربية بحضور مندوبين وخبراء من الاردن وتونس والجزائر والعراق وسوريا ومصر ولبنان والمغرب وقطر والكويت وبين التوصيات التى وضعتها الندوة توصية بانشاء معهد عربي للاسمدة تتولى القيام بدراسات تقنية اقتصادية .

● ● ●

بحث الوضع الراهن في المنطقة

القاهرة : استدعى السيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن وبحث معهم الوضع في الشرق الاوسط ، وهذا هو ثاني اجتماع من نوعه للسيد جوهر مع هؤلاء السفراء خلال يومين .

● ● ●

تقرير عن العلاقات السورية الاردنية

قابل وزير المال الاردني السيد وصفي التل وعرض عليه نتائج الاتصالات التى أجراها في دمشق حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين سوريا والاردن .

★ ★ ★

تدريس بالعربية

طرابلس ـ ليبيا : مادة علم النفس للسنة الثالثة فرنسي بكلية التربية تقرر تدريسها باللغة العربية بدلا من اللغة الفرنسية .

توقيع اتفاقية جديدة للبحث والتنقيب عن الثروة المعدنية في المملكة

بناء على امر صاحب الجلالة الملك المعظم وقع معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية على عقد جددت بمقتضاه اتفاقية البحث والتنقيب عن المعادن المبرمة مع البعثة الجيولوجيه الفرنسيه وذلك لمدة سنتين ونصف ابتداء من هذا الشهر ، وستبلغ تكاليف العقد الجديد اربعة واربعين مليونا ومائتي الف ريال .. وسوف يتركز جزء من نشاط البعثة على العمليات النهائية في مراحل التنقيب التى تسبق مرحلة الاستثمار وذلك حتى يتسنى لشركات التعدين العالمية مشاركة راس المال السعودي في البدء حالا باستخراج هذه الثروة القومية الدفينة .

ومن المعروف ان عددا من المعادن قد تم اكتشافها بكميات تجارية واصبح من الممكن منح امتيازات فيها ، كما ان الدراسات التقييمية التي اجراها خبراء معهد استاندفورد للهيئة المركزية للتخطيط على منجزات المديرية العامة للثروة المعدنية والبعثات المتعاقدة معها قد قدرت قيمة المعادن المكتشفة فعلا بحوالى ٣٣٧ بليون ريال يعود من ورائها ارباح ملموسة عندما نتمكن ان شاء الله من استخراجها .

وبهذا تتحقق آمال الفيصل العظيم عندما امر بان يكون لشعبه اقتصاد متنوع وتوقع ان تأتي الثروة المعدنية على راس قائمة ذلك الاقتصاد مباشرة بعد البترول .

★ ● ★

نوفل يعود الى القاهرة

القاهرة ـ عاد الى القاهرة الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بعد جولة زار خلالها ليبيا وتونس بدأها يوم الخميس الماضي .

● ● ●

مجموع مساهمات الدول العربية في اغاثة الاردن

عمان ـ ذكر سكرتير لجنة الاغاثة العربية في عمان المنبثقة من لجنة الاغاثة العربية العليا ان مجموع ما ساهمت به الدول العربية للجنة الاغاثة العليا بلغ حتى الآن (١١٫٨١٩٫٠٠٠) دولار .

● ● ●

اعتبار التاريخ الهجري في ليبيا

طرابلس : علمت وكالة الانباء الليبية ان عطلة جميع مدارس الجمهورية لهذا العام تبدأ يوم ٨ ذو الحجة ٩٠ هـ ، ولهذا يعمل بالتاريخ الهجري .

● ★ ●

انتاج العراق من النفط

بغداد ـ اعلنت شركة نفط العراق والشركات التابعة لها ان انتاجها من النفط في سنة ١٩٧٠ بلغ ٧٥٫٢٤١٫١١٠ اطنان اي بزيادة تربو على مليون و٩٠٠ الف طن على انتاج سنة ١٩٦٩ .

انشاء وكالة للاعلام في المملكة العربية السعودية

اصدرت وزارة الاعلام بيانا اعلنت فيه عن تحقيق خطوة اعلامية هامة في مجال نقل الانباء ..

تقرر بتوجيه من جلالة الملك فيصل انشاء وكالة انباء تعرف باسم وكالة الانباء السعودية وستباشر عملها يوم السبت القادم بتغطية انباء حج هـذا العام على النطاقين الداخلي

اعرب البيان عن الامل في ان تكون الوكالة اداة صالحة للدعوة الاسلامية وفيما يلي نص البيان :

بعون الله تعالى تم بتوجيه كريم من صاحب الجلالة الملك المعظم ستباشر وكالة الانباء السعودية نشاطها باذن الله اعتبارا من يوم السبت ٢٥ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٣ يناير ١٩٧١ م .

وستبدأ هذا النشاط بتغطية انباء حج هذا العام على النطاقين الداخلي والعالمي

واننا اذ نعلن هذا الخبر السار الى المواطنين في المملكة العربية السعودية والى ابناء الامة الاسلامية والاخوة والاشقاء والاصدقاء في جميع انحاء العالم لنرجو الله ان تكون هذه الوكالة اداة صالحة للدعوة الاسلامية السمحة وعاملا فعالا في تضامن الامة الاسلامية وتوثيق صلات الاخوة بين المسلمين وناطقا مخلصا بصوت الحق وعاملا نزيها في نقل الخبر الصحيح وتدعيم جهود جميع العاملين لمصلحة المجتمع الانساني وتوثيق عرى التفاهم بين كافة الشعوب تطبيقا للمبادئ التي وضعها جلالة الملك المعظم اساسا لسياسة هذه المملكة على الصعيدين الداخلي والخارجي . والله ولي التوفيق .

منظمة الصحة تقر تدابير المملكة الصحية

جدة ـ وكالة الانباء السعودية ـ صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية بان منظمة الصحة العالمية قد اقرت التدابير الوقائية التى اقترحتها المملكة للمحافظة على صحة الحجيج . وتقضي هذه التدابير بالزام الحجاج الوافدين من المناطق الموبوءة بـابراز شهادة تطعيم دولية صادرة عن هيئة معترف بها من منظمة الصحة العالمية مدعمة بشهادة تؤكد ان الحاج المذكور قد قضى خمسة ايام كاملة في منطقة غير موبوءة سواء اكانت هذه المنطقة داخل حدود بلاده او خارجها .

واتفقت اوساط وزارة الخارجية المأذونة مع اوساط وزارة الحج والاوقاف ووزارة الصحة على التأكيد بان حج هذا العام لا يزال حتى الآن نظيفا من جميع الاوبئة ، وبان جميع الحجاج الذين وصلوا الى الديار المقدسة يتمتعون ولله الحمد بصحة جيدة .

● ● ●

وفد من التلفزيون الفرنسي يزور صنعاء

يصل الى صنعاء في نهاية كانون الثاني الحالي وفد من التلفزيون الفرنسي لتوقيع اتفاق لانشاء محطة ارسال تلفزيوني في اليمن يغطي ارسالها دائرة قطرها ٤٠ كيلو مترا حول العاصمة اليمنية .

سفير الجزائر المتجول

بيروت ـ وصل الى بيروت السيد محمد يزيد سفير الجزائر المتجول المكلف بمهمة الحكومة الجزائرية لاجراء اتصالات ومحادثات مع المسئولين بصدد المقاومة الفلسطينية في البلاد العربية .

★ ★ ★

بغداد تنفي أنباء خلافات المسؤولين العراقيين

بغداد ـ نفى السيد شفيق الكمالي وزير الاعلام العراقي اشاعات ترددت عن وجود خلافات بين المسئولين العراقيين .

الدعوة الى تدريس القرآن الكريم في جميع المدارس بالجمهورية التونسية

تونس : حثت الجمعية التونسية لحماية القرآن ، المسلمين على نسيان نزاعاتهم والعمل يدا واحدة من اجل تحرير الاماكن المقدسة في القدس وتحرير فلسطين من الصهيونيين المغتصبين .

وكانت الجمعية قد اختتمت مؤتمرا وطنيا استمر يومين .

وطالب المندوبون فى المؤتمر بوجوب تدريس القرآن فى الحضانة وجعله موضوعا اجباريا في جميع المدارس ابتداء من دور فى الامتحانات .

وطالبوا ايضا بجعل يوم الجمعة يوم عطلة في جميع الدوائر العامة ليتمكن الموظفون من تأدية صلاة الجمعة فى المساجد .

وحضر المؤتمر مندوبون من الجزائر والمغرب .

هذيان اسرائيل حول السلام في الشرق الاوسط

القدس المحتلة ـ تكهن عراف اسرائيلي بان الشرق الاوسط سيمر في مرحلة من التعايش السلمي وبأن وقف اطلاق النار سيمدد .

وقال زوغر ان الشرق الاوسط خاضع الآن لتأثير اتجاهات فلكية ايجابية .

وكان زوغر قد تكهن بازدياد نشاط الفدائيين في ايلول الماضي .

الحكومة الكويتية تدرس رد الفعل العربي لحضور مؤتمر قمة عربي جديد

استأنفت الحكومة الكويتية اجتماعها الاستثنائي لبحث ردود الفعل لدى الدول العربية على الاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر قمة عربي في الكويت ، وقد اعلن ذلك رسميا السيد عبدالرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ، وقال ان اجتماعات المجلس سيخصص لاستعراض نتائج الزيارة التى قام بها الشيخ جابر العلي السالم الصباح وزير الاعلام والارشاد الى بغداد يوم امس الاول وحمل معه رسالة من امير دولة الكويت الى الرئيس العراقي وفهم ان الرسالة تحث الرئيس العراقي على حضور المؤتمر ، وكان وزير الداخلية والدفاع الكويتي قد عاد امس الاول من زيارة للمملكة العربية السعودية حيث سلم رسالة مماثلة الى جلالة الملك فيصل ، ونفى السيد العتيقي ما نشرته صحيفة الاهرام امس الاول من ان المملكة العربية السعودية لم توافق على حضور مؤتمر القمة ، وقال ان ما نشرته الاهرام مجرد تكهنات .

أخبار عربية

عمان ـ نفى اللواء احمد حلمى نائب رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في الاردن بأن السلطات الاردنية تقوم بتفتيش البيوت فى عمان او في اية مدن اخرى .

● ● ●

المنامة : أذاع راديو البحرين انه تم انتخاب البحرين بالاجماع لرئاسة اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية لمدة عامين .

● ● ●

تونس : عقدت المنظمات الوطنية والحزب الدستوري الحاكم في تونس اجتماعات شعبية في مختلف انحاء البلاد احتفالا بالذكرى التاسعة عشرة لبدء كفاح تونس من اجل الاستقلال .

● ● ●

عمان : استقبل الامير حسن نائب الملك حسين وولي عهده وفدا يمثل صندوق النقد الدولي في واشنطن كان قد وصل الى عمان في نطاق مباحثات اقتصادية يجريها الصندوق مع المسؤولين .

● ● ●

بيروت : أعلن هنا ان الحكومة الكويتية تبرعت بمبلغ ٤٠٠ الف دولار لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية . وسيستعمل التبرع بصورة رئيسية في الاغراض التعليمية للاجئين الفلسطينيين .

● ● ●

بغداد : طرحت الحكومة العراقية انشاء ٥٠٠ مدرسة في مناقصة عالمية .

مصر تعلن شروطها للتسوية السلمية وتطالب مجلس الامن بتنفيذ مسؤولياته

الامم المتحدة ـ اتهمت مصر اسرائيل بتصعيد الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ، ودعت مجلس الامن الدولي الى « ممارسة مسئولياته » في حفظ السلام .

لكنها في المذكرة التى سلمتها الى مبعوث السلام الدولي جونار يارينج يوم الجمعة الماضي والتى ارسلت للنشر في الامم المتحدة لم تتقدم باى طلب خاص لاجتماع مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص .

واصدر السيد محمد حسن الزيات ، مندوب مصر لدى الامم المتحدة البيان المصري في رسالة بعث بها الى مندوب بريطانيا السير كولن كرو ، رئيس مجلس الامن الحالي .

وهذا البيان قدم على شكل مذكرة الى الدكتور يارينج ردا على مقترحات السلام الاسرائيلية التى سلمت اليه في القدس المحتلة في ١٠ يناير الحالي .

وجاء في بيان الزيات ان المقترحات الاسرائيلية تستمر في تجاهل العناصر الحيوية جدا والضرورية للحفاظ على سلام دائم وعادل .

٧٧٤ مليون ليرة موازنة لبنان

اقر مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه يوم الجمعة الماضية الميزانية العامة للبنان لعام ١٩٧١ م . وصرح السيد الياس سابا وزير المالية اللبناني بان ارقام الميزانية الجديدة بلغت ٧٧٤ مليون ليرة يضاف اليها الميزانيات الملحقة وتقدر بسبعة وتسعين مليون ليرة .

★ ★ ★

ازالة الصبغة العسكرية عن مخافر عمان

يفيد نبأ لرويتر ان الحكومة الاردنية ازالت الصبغة العسكرية عن مخافر الامن في جبل عمان تنفيذا للاتفاق الذى وقع بينها وبين اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ١٤ يناير الحالي وكان هذا الاتفاق قد انهى اشتباكات استمرت ستة ايام بين القوات الاردنية والفدائيين . هذا وتنتهي بموجب برنامج زمني تضمنه الاتفاق عملية جمع اسلحة الميليشيا واسلحة المقاومة الشعبية التابعة للقوات الاردنية في مختلف احياء العاصمة والمدن والقرى الاردنية .

● ● ●

لجنة سورية اردنية لنقل الفوسفات

دمشق ـ تم تشكيل لجنة مشتركة سورية ـ اردنية لمتابعة موضوع نقل الفوسفات الاردني الى طريق مرفأ طرطوس السوري على ساحل البحر الابيض المتوسط .

وقال مصدر رسمي ان تشكيل هذه اللجنة تم في اجتماع عقد فى دمشق وحضره عن الجانب السوري وزير المواصلات ووزير الاقتصاد وعن الجانب الاردني وزير النقل .

● ● ●

عناية المملكة ـ بقية

المصالح العليا لحجاج بيت الله الحرام ان شاء الله .

ان المواصلات ، شرايين الحياة فى جسم الامه ، تماما كشرايين الحياة في جسم الانسان . وهذا استعراض موجز لحالة المواصلات فى المملكة العربية السعودية اردنا به ان نضع تحت انظار المسلمين طرفا عاما للمعلومات التى يجب ان يعرفها الحاج ، وغير الحاج من اهالى هذه البلاد ومن القادمين عليها ، لينتفع بها الناس فى رواحهم وغدوهم وليكونوا على يقين تام ، من ضخامة هذا المرفق العام ، بل المرفق الهام ، وتأمين كل وسائل تدعيمه وتوطيده لانه كما قلنا متعلق بالامر الذى يهتم له الاهلون والحجاج على حد سواء ، وفيه مصلحتهم الضروريه الهامة التي يحتاجون اليها دائما وابدا .

العدو يرفض فكرة انشاء قوة سلام دولية
اسرائيل قررت الاستمرار في محادثات يارنج

اعلنت جولدا مائير رئيسة وزراء العدو الاسرائيلي ان الاتصالات التى يجريها الدكتور يارينج بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط قد تستمر لفترة طويلة واضافت تقول : ان اسرائيل لم تبدأ في الاستعداد لسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة ورفضت مائير في تصريح نشرته صحيفة معاريف الاسرائيلية ، رفضت فكرة انشاء قوة حفظ سلام دولية في الشرق الاوسط متذرعة بان ذلك لا يمكن ان يحل محل ما تسميه بالحدود الآمنة والمتفق عليها ، وقالت مائير انها غير مرتاحة لرد الجمهورية العربية المتحدة على المقترحات الاسرائيلية الاخيرة .

وصرحت مصادر دبلوماسية فى القدس بان اسرائيل قررت الاستمرار فى محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط . وقالت هذه المصادر ان رئيسة وزراء العدو الاسرائيلي جولدا مائير ووزير خارجيتها ابا ايبان اتخذا هذا القرار بعد مشاورات مطولة مع كبار مساعديهما فى تل ابيب امس الاول . واضافت ان تعليمات قد صدرت الى المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة بالاجتماع مع المبعوث الدولي جونار يارينج والبحث معه في المقترحات المصرية التى تستند في جوهرها الى الفقرات الرئيسية الواردة فى قرار مجلس الامن الدولي الصادر فى نوفمبر عام ٦٧ وكانت اسرائيل قد ادعت امس ان نشر المقترحات المصرية يعتبر خروجا على السياسة الدبلوماسية الهادئة فيما يتعلق بمحادثات يارينج .

عفوا عاما في سوريا

بيروت ـ اصدرت الحكومة السورية الجديدة برئاسة الفريق حافظ الاسد عفوا عاما لجميع السوريين الذين هربوا اموالهم الى الخارج وحثتهم على العودة للاشتراك في حياة البلاد الاقتصادية .

وقد رفعت حكومة الفريق حافظ الاسد يوم الثلاثاء الماضي قيودات استيراد المواد الخام والالات على الافراد تشجيعا لهم .

وقد قدرت مصادر موثوقة ان هناك الالاف من السوريين يعيشون خارج سوريا وانه منذ تسلم الحكومات الاشتراكية البعثية في سوريا في اوائل الستينات هرب حوالى ٣٥٠ مليون دولار الى لبنان فقط .

والمعروف ان اخر الاجراءات التى نفذها حافظ الاسد منذ توليه للسلطة الحكم في سوريا في شهر نوفمبر الماضي هي في صالح نظام التحرر السياسي والاقتصادي في البلاد .

● ● ●

بدء مرحلة جديدة من العلاقات بين السلطات الاردنية والفدائيين

تبدأ اليوم مرحلة جديدة من العلاقات بين السلطات الاردنية والمنظمات الفدائية تحددها عدة أسس تضمنها اتفاق وقع بين الجانبين في الرابع عشر من يناير الحالي ، والهي ذلك الاتفاق اخر سلسلة في حلقة من الاشتباكات وقعت بين الجانبين خلال السنوات الثلاث الاخيرة وسقط فيها آلاف القتلى والجرحى . وتم مساء امس انجاز اخر مرحلة من مراحل جمع اسلحة الميليشيا والمقاومة الشعبية في اماكن محددة في مختلف المدن والقرى الاردنية وان لا يعاد توزيع هذه الاسلحة الا بقرار من الجهات المسؤولة في الجانبين .

ومن ناحية اخرى علم ان السيد الطيب السحباني مساعد السيد الباهي الادغم قد غادر تونس متوجها الى عمان وذلك للمساعدة فى تنفيذ الاتفاقية الاردنية ـ الفلسطينية الاخيرة .

كما اعلن العميد حلمي رئيس اللجنة العسكرية التابعة للجنة المتابعة العربية العليا ان الوحدات الاردنية التى كانت ترابط امام مراكز الشرطة فى العاصمة الاردنية قد انسحبت من مواقعها ، واضاف يقول ان لجنة خاصة من اربعة اعضاء طافت بشوارع عمان للتأكد من تنفيذ اتفاقية الثالث عشر من يناير الحالي التى وقعتها الحكومة الاردنية مع المنظمات الفدائية ، وكان السيد وصفي التل رئيس الوزارة الاردنية قد اصدر تعليمات لسحب الوحدات العسكرية من شوارع عمان .

انقاذ فدائي أسير

اعلنت قيادة المقاومة الفلسطينية بان الفدائيين العرب حاصروا احد المستشفيات في قطاع غزة المحتل وتمكنوا من انقاذ احد الفدائيين الجرحى الذى اعتقلته القوات الاسرائيلية ، وقال الناطق ان احد الفدائيين كان قد القى قنبلة يدوية على سيارة دورية اسرائيلية في مخيم اللاجئين في جباليا يوم الاحد قبل الماضي مما ادى الى مقتل وجرح عدد من جنود العدو ، وقد انسحب الفدائي الا ان دورية اخرى طاردته واطلقت عليه النار فاصيب في ساقه واعتقل واخذ الى المستشفى تحت حراسة مشددة ، غير ان الفدائيين تمكنوا من انقاذه من الاسر وعادوا به الى قاعدتهم .

صوت العاصفة اذاعت البيان

عمان : اذاعت اذاعة صوت العاصفة ـ فتح ـ البيان المهم الذى اصدرته الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعلنتا فيه حرصهما على صيانة الوحدة الوطنية المقدسة من العبث وطالبتا المواطنين بالعودة الى ممارسة اعمالهم بشكل طبيعي .

● ● ●

صندوق الضمان اللبناني

بيروت : انجز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وضع مشروع موازنة الضمان الصحي للعام ١٩٧١ الحالي وقد بلغت ارقام موازنة الضمان الصحي حوالى ٧٢ مليون ليرة لبنانية .

● ● ●

سياسة النقل التونسي

تونس : اشرف السيد الهادي نويرة على مجلس وزاري درست خلاله المسائل المتعلقة بسياسة التنسيق في ميدان النقل واعداد برنامج لتنمية الطرقات سيعرض على تمويل البنك العالمي .

من مناسك الحج ـ بقية

فرض فيهن الحج » اى من الزم نفسه بالحج ونوى فعليه أن يتخلى عن صفات ويتحلى باخرى اما الصفات التى يجب ان يتخلى عنها فهى الرفث اى القول الفاحش وقرب النساء والفسوق وهو الخروج عن الطاعة الى المعصية والجدال هو النقاش والخصومة الذى لا يحقق فائدة في المجتمع وعليه ان يتحلى بما يزينه وافضل تلك المكرمات فعل الخير من صدقة او معونة أو رد لهفة او نصح وارشاد . هذه هي الصفات التى يجب على الحاج الابتعاد عنها والصفات الحسنة التي يجب عليه أن يتحلى بها قال تعالى « فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله » وبما ان الله قد حث على فعل الخير الى كان نوعه لينتفعه في الدنيا والآخرة فقد بين لنا افضل زاد وأبقاه الا وهو التقوى وخشية الله تعالى لذلك اكبر حصن ضد المعاصي والموبقات (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) .

محمد ابو سردانه

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلى نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الآراء :

الرصاصة الفتنة

جريدة الدستور ـ عمان :

ليس احب على اسماع الناس في هذا البلد من هذا البيان الذى التقت فيه الحكومة واللجنة المركزية على دفن الفتنة التى اطلت براسها من جديد ، لتبعث الثارات وتثير الاحقاد وتقطع وشائج الرحم وروابط الاخوة ، وتنسف وحدتنا الوطنية من القواعد .

واذا كان هذا البيان القصير لم يتعرض للتفاصيل التى تشكل الالغام « والمطبات » على المسيرة الواحدة فانه لخص الازمة تلخيصا بسيطا ولكنه محيط وشامل ، فقد اعلن ان الجيش العربى الاردنى الباسل هو قوة عربية رئيسية في معركة امتنا كلها ضد العدو الصهيونى وكذلك فان حركة المقاومة هى ايضا قوة رئيسية فى هذه المعركة ، وان نسف الوحدة الوطنية المقدسة يبدأ بالايقاع بين القوتين، بين رجال الجيش واخوانهم الفدائيين .

ان الاداة الاولى والاساسيه للعبث بهذه الوحدة هى الرصاصة « الفالتة » ، التى تلعلع بين المواطنين فى هذا البلد المرابط . لقد ادان البيان بشدة هذه الرصاصة ـ التى تنطلق » فى العاصمة او جرش أو اربد او السلط او اى مكان آخر ، ودمغ من يتابع اطلاقها بعد اليوم بالخيانة .. للامة وقضيتها المقدسة .

ان الطفل الذى يفر النوم من عينيه فى ساعات الليل الاولى وان العامل البسيط الذى الذى يكسب قوت عياله بعمل يومه ؛ وان التاجر والصانع والطالب ، ان الشعب كله يدين مع الحكومه واللجنة المركزية هذه الرصاصة ـ الفتنة ـ ، باعتباره ضحيتها وهدفها ، للتمزيق والتعطيل والضياع ، الرصاصة ـ الجريمة ـ التى تمهد للاعداء طريقهم على انقاضنا .

بهذه البساطة والشمول احاط البيان بالفتنة واسبابها واعلن اتفاق الرأى على معالجتها فكان له هذا الصدى البعيد في الداخل والخارج ، واذا كنا نعلم مدى الجهد المخلص المتجرد الذى بذله الطرفان فى هذا السبيل ، فاننا نرجو ان يتتابع هذا الجهد بنفس التجرد والاخلاص ، ونحن على ثقة بان المسؤولين من رجالنا هؤلاء ، يعرفون ان شعبهم الذى عصفت به الفتنة هذه الشهور العجاف الشوهاء لم يعد لديه طاقة لاحتمال النكسات وهو يتطلع بلهفة ، وعلى احر من الجمر ، للشروع في استرداد عافيته ، واستئناف مسيرته للتقدم والبناء صفا واحدا وقلبا واحدا .

★ ★ ★

كلمة البلاد

جريدة البلاد ـ جدة :

في كل يوم تتكشف ابعاد المخطط الاعلامى الذى تعاونت الصهيونية مع ابواقها وعملائها على وضعه لتفرض من خلاله حصارا اعلاميا يحول فيما بين وصول كلمة الحق ودعوة الخير ونداء السلام الى العالم حتى يظل الرأى العام فيه مشدودا الى نفس الصورة الحاقدة اللئيمة القائمة على اخفاء الحقائق وطمسها وقلب الاوضاع وتشويهها سواء فيما يتصل بواقع المسلمين او بقضاياهم .

ولذلك فقد كان حقا على المملكة العربية السعوديه وهى التى تمثل قطب الدائرة بالنسبة للعرب والمسلمين معا ان تعمل على فك هذا الحصار بتعريف العالم بالمثل والمبادئ التى قامت عليها مسيرتهم على درب التضامن من اجل خير البشرية وامنها وسلامها .

ولئن بذلت المملكة من جهدها المادى والادبى فى هذا السبيل ما ارتفع بها الى مكان القدوة والمثل فى حرصها على المصلحة العربية العليا وتقديرها لها .. فان في قيام اول وكالة سعودية للانباء ما سيحقق لدعوة الخير مزيدا من القوة في انطلاقها حتى تحقق الغاية منها لا فى فك الحصار الاعلامى المضروب على القضايا العالمين العربى والاسلامى فحسب .. وانما فى التعريف بهذه القضايا والدفاع عنها ثم فى توثيق ودعم اواصر التقارب بين شعوبهما .

ونحن اذ نرحب اليوم بقيام هذه الوكالة بباعث من تقديرنا للاهداف التى ستتوفر عليها .. فاننا لنرجو ان يرتفع صوتها عاليا حتى يملأ الدنيا دويا بدعوة الخير والسلام من بلد الحق والاسلام فتلك هى رسالتنا التى شرفنا الله بها لتكون حقا علينا نؤديها له ايمانا واحتسابا .

★ ★ ★

ارتسامات

جريدة الصباح ـ تونس :

هل من مصلحة العرب ان لا تحقق مهمة يارنج الامل وان لا تسير سيرها المرضى ؟! اسرائيل وحدها هى التى تستفيد لحد الآن من فشل يارنج بل انها تخطط لهذا الفشل منذ قيام ما يسمى بمهمة يارنج . وعندما اوهمت العالم بانها ستساهم فى محادثات هذا الوسيط الاممى لتكسب ما تخسره ، بمقاطعته ، على الصعيد السياسى الدولى ، عمدت فى نفس الوقت الى تحريك عناصرها فى الاردن لبث الفوضى وكل سلبيات الاضطرابات الدموية للتخلص من مهمة يارنج ونسفها مرة اخرى علما بان هذه المهمة الدولية لا تنجح فى جو مشحون بالاضطرابات الدموية ولا فى مثل هذه الظروف الهزيلة بالاردن .

مرة اخرى اذن يتجلى التخطيط الصهيونى الماكر وراء المجازر التى يتعرض لها الفلسطينيون بالاردن .

واننا نعتقد ان الدول العربية التى شاركت فى مؤتمر القاهرة على بينة كاملة من هذا التخطيط الصهيونى .. فماذا ننتظر اذن لتوفير المقومات المادية الكاملة للجنة العربية العليا لمجابهة المؤامرة الصهيونية التى يسقط الفلسطينيون والاردنيون بالآلاف ضحايا لها والتى تغرق القضية العربية برمتها فى الدماء ؟

ان المؤامرة الصهيونية واضحة ، واهدافها واضحة . وينبغى ان يكون الموقف العربى واضحا والاستعدادات العربية حاسمة وقاطعة .

★ ★ ★

نهج صادق سليم .. وخط واضح مستقيم

غادر المملكة يوم السبت حضرة صاحب السمو الملكى الامير نواف بن عبدالعزيز المستشار الخاص لجلالة الملك فيصل للقيام بجولة في امارات الخليج العربى حيث يحمل الى امرائها رسائل من جلالة الملك بشان توحيد وجهات النظر من موضوع اتحاد الخليج المقترح.

وقد علقت الاذاعة على هذا النبأ بما يأتى :

الاخوة والاشقاء في الخليج كالاخوة والاشقاء فى الاردن . هؤلاء يتقاتلون ثم يتفقون ويتقاتلون ثم يتفقون ، والعدو منهم جاثم فوق الصدور . واولئك يجتمعون ولا يتفقون ثم يجتمعون ولا يتفقون ، والمحتل من ارضهم رابض في الثغور .

والدبلوماسية السعودية في مساعيها المجردة للتوفيق بين الاشقاء التزمت على عهد الفيصل بنهج صادق سليم ، وخط واضح مستقيم . هذا الخط هو انها في كل خلاف ينشب بين طرفين عربيين وفى كل ازمة تقوم بين شقيقين متجاورين تمتنع على كل المحاولات الرامية لاستدراجها الى موقف اخ دون اخيه ، او استخراجها فى التزام جانب دون الجانب المقابل ، وذلك ان الدبلوماسية السعودية قد رفضت وترفض فى علاقاتها العربية والاسلامية ان تنحاز لاى عربى ضد عربى آخر مهما كانت الاسباب والدوافع والمواقف والمواقع ، كما رفضت وترفض ان تكون هناك اسباب مهما كان نوعها تبرر لاى عربى استمرار نزاعه او خلافه او ابتعاده عن اى فريق عربى آخر ، بل هى تعتقد على العكس ان جميع مبررات الاتفاق والوفاق قائمة وجميع حجج الخصومة والنزاع والاختلاف واهية واهنة .

وعلى اساس من هذا الاعتقاد وهذه العقيدة وجه الفيصل كلماته النابضة بالالم الى فريقى الصراع في الاردن ، وعلى اساس من هذا الاعتقاد وهذه العقيدة سيبحث برسالته السامية الى اصحاب السمو امراء الخليج العربى .

واذا كان صاحب السمو الملكى الامير نواف بن عبدالعزيز يحمل الى امارات الخليج العربى دعوة المملكة العربية السعودية في شخص مليكها المفدى الى توحيد وجهات النظر من موضوع اتحاد الخليج العربي حرصا على مستقبل هذه المنطقة وامنها وصيانة لحاضرها ومستقبلها وتأمينا لرقيها وازدهارها فان الاختيار السامى لحامل الرسالة كاف لان يعكس ما توليه المملكة من العناية والاهتمام في علاقات بين اشقاء اهلهم اهلنا ومستقبلهم مستقبلنا ومصيرهم مصيرنا وما يصيبهم من اذى الفرقة والاختلاف لاقدر الله يصيبنا ويضنينا .

والشعب الصامد في هذه المملكة اذ ودع يوم السبت مبعوث الفيصل الى حكام امارات الخليج العربى يرجو الله لمهمته التوفيق كما يرجو ان يستقبله عائدا وقد حمل الى هذه المملكة بشائر اجتماع الكلمة ووحدة الصف وبوادر الاتحاد المنشود، وما ذلك على الله بعزيز .

★ ★ ★

مرحبا بوكالة انبائنا السعودية

جريدة المدينة المنورة :

تتقدم اهمية الاعلام .. في عالمنا الحديث من يوم لاخر .. حتى اصبح الاعلام احد الدعائم الكبرى .. لبناء الدول والشعوب .. ومن اعظم الاسلحة التي تتسلح بها للدفاع عن كيانها وحيويتها ..

وتتركز وسائل الاعلام .. في الصحافة والاذاعة والتلفزيون .. الا ان هذه الوسائل الثلاث .. تعتمد على وكالات الانباء كمصدر رئيسي للاخبار.

ومن هنا .. جاءت اهمية وكالات الانباء .. فهي تغذى وسائل الاعلام بالخبر والصورة .. ساعة حدوثهما .. وتغذيها ايضا بالراي والمقال .

ولكي ندرك الفارق الكبير في سرعة وصول الخبر قبل وكالات الانباء وبعده نكتفي .. بان نعرف ان نابليون بونابرت توفي في ٥ مايو سنة ١٨٢١م في سنت هيلانة .. ولم يصل الخبر الى باريس الا في اغسطس .. بعد حوالى ثلاثة شهور ..

فوكالات الانباء .. سهلت سرعة وصول الخبر في جميع انحاء العالم بسرعة مذهلة ..

ووكالات الانباء العالمية الكبرى التى تعتمد عليها الصحافة العالمية .. ليست كثيرة .. انها ست وكالات ..

وكالة (هافاس) الافرنسية و(رويتر) البريطانية و(تاس) السوفياتية .. وفي امريكا ثلاث وكالات (الاسوشيتدبرس) و(اليونايتدبرس) و(الانترناشيونال) .

وهناك وكالات انباء محلية في بعض الدول . الا ان نطاقها محدود .. لا تتعدى في معظمها المناطق التى تصدر عنها ..

ووكالات الانباء الست .. انفة الذكر تسيطر على وسائل الاعلام في العالم .. وهي تشكل خطرا .. على حرية الراي .. ويكمن هذا الخطر في ان القراء يكونون اراءهم في الحوادث الدولية من خلال وجهة النظر البريطانية ، والافرنسية ، والروسية والامريكية .. الدول التى تتولى تصدير الاخبار والآراء لصحف العالم .

على ان هذه الوكالات لا تهتم .. في قليل ، او كثير بانباء بلادنا العربية والاسلامية .. بل كثيرا ما تاتي اخبارها عن بلادنا مشوهة وربما مغرضة في بعض الاحيان ..

لذلك كان اثر وكالة الانباء السعودية .. التى اعلنت وزارة الاعلام عن تاسيسها برعاية عاهلنا العظيم الفيصل الغالي .. كان اثر هذه الوكالة السعودية عظيما وبالغا .. لا في النطاق السعودى فحسب بل في جميع انحاء البلاد العربية والاسلامية .. لانها ستكون مصدرا اعلاميا قويا لاخبار هذه البلاد ولاخبار العالم العربي والاسلامي. وستفتح هذه الوكالة افاقا كبيرة للتقارب وجهات النظر العربية والاسلامية .

عثمان حافظ

★ ★ ★

كلمة الانباء

جريدة الانباء ـ مراكش :

انعقد خلال هذا الاسبوع ، مؤتمر مقاطعة اسرائيل وبحث في جملة ما بحثه وتدارسه قضية التغلغل الاسرائيلى ، في آسيا وافريقيا وهى قضية من الاهمية بمكان ، وللاسباب التالية :

اولا : ان الصهيونية قد اعتمدت في جملة ما اعتمدته في مخططاتها التسرب الى بلدان العالم الثالث وبالاخص منه افريقيا فلها في عدد غير قليل من البلدان الافريقية نفوذ وسيطرة واعتبار .

ثانيا : ان هذا التسرب قد جرى بسبب خصلتين اساسيتين ، اولاهما : ان التقنية العربية ما تزال غير قادرة على مطاردة ومصاولة التقنية الصهيونية . وتلك ظاهرة يجب ان نسجلها ونقولها بصراحة . فاذا اراد العرب أن يقاوموا التغلغل الصهيونى في افريقيا فلا بد من ان يهيئوا الاطر التقنية التى تستطيع أن تملأ الفراغ الذى تستغله اسرائيل .

وانه لما يبعث على الارتياح ان البلدان العربية قد وضعت يدها على نقط الضعف وهى تستعد لمعالجتها .

اما ثانية الخصلتين فهى دور الاعلام العربى الذى ما يزال هو ايضا غير قادر على مطاردة ومصاولة الاعلام الاسرائيلى الذى يصطنع ويكذب ويضلل ، ويستخدم اساليب السحرة فيما ينشره عن عجز وضعف العالم العربى والاسلامى كذلك .

ثالثا : ان التغلغل الصهيونى في البلدان الافريقية يقوم على ركيزة اخرى وهى ركيزة الدس والوقيعة فيما بين البلدان الافريقية ، والعالم العربى وذلك فيما ينشره ويذيعه من اكاذيب واضاليل .

ولئن كانت هذه النقطة تتصل بالاعلام فانها تعتبر نقطة مستقلة فى حد ذاتها لانها تتصل بامر دور النشر الخاص،

ففى اسواق افريقيا كتب توزع مجانا وهى طافحة بتشويه سمعة العرب والمسلمين .

واذا كان لا يفل الحديد سوى الحديد في واجهة القتال، فانه لا يفل سلاح في الدعاية والتضليل الا سلاح من الاعلام الشامل الذى يستطيع ان يطارد ويصاول التغلغل الصهيونى التبشيرى المضلل .

فالحرب فيما بين الصهيونية والعرب حرب مشروعية وحقوق في ذلك من شك ولكنها الى جانب ذلك حرب عقل وتدبير قبل ذلك .

ولذلك فانه لا يكفى ان يكون هنالك مكتب او مكاتب لمقاطعة اسرائيل ما دام الفكر العربى غير قادر على التغلب على التفوق الصهيونى في الميدان التقنى الذى هو آفة الآفات وعاهة العاهات فيما منى ويمنى به العرب من نكبات .

مظاهر عناية المملكة بجميع المرافق الحيوية المتعلقة براحة ضيوف الرحمن في كل مكان

بقية المنشور على ص٣

كل ما يلزم البلاد والحجاج من حاجيات .

هذه البلاد الاسلامية الطيبة السعيدة . هذه البلاد التى لم تتعرض قط لازمة من ازمات الطعام او التموين والتى تزدهر اسواقها وتحفل بمنتوجات العالم وتحفه وبضائعه وخيراته النفسية .. هذه البلاد التى انفردت بين بلاد العالم بحرية التجارة وحرية الاستيراد والتصدير .

هذه البلاد التى انفردت بين بلاد العالم بحرية النقد وتداوله من جميع الاصناف .

● ● ●

عمارة المسجد الحرام

هذه مفخرة العصر . ومفخرة الدهر ، في عمل اسلامى جليل خطير . تشاهدون المسجد الحرام فى عمارته الجديدة الحديثة ، هذا هو بيت الله الحرام فى ثوبه اللامع القشيب المزدهر ، هذا الحرم المكى الذى امتدت اليه يد الاصلاح والتعمير والانشاء .

لقد كان الحرم فيما مضى يضيق بحجاج بيت الله الحرام ولا يستوعب الا بضعة الوف منهم ، تضيق بهم ساحاته المحدودة ، وكان المصلون يلجاون الى الشوارع والطرقات يقيمون بها صلواتهم وكانوا يتعرضون لضراوة الشمس ولظى الحر الشديد صيفا ويتعرضون لزمهرير الشتاء وامطاره وسيوله ، شتاء ، وتحركت عوامل العطف والنجدة في قلب المرحوم الملك عبدالعزيز وامر رحمه الله باقتحام هذا العمل الجبار الخطير الهائل ونهض جلالة الملك فيصل باتمام مشروع والده العظيم وتصدت همة الفيصل العظيم لتذليل العقبات وتحطيم الصعاب واعتمدت المملكة السعودية مئات الملايين من الريالات وانفقت الاموال الطائلة بسخاء وعن طيبة خاطر واستخدمت الفنيين والاخصائيين من مهرة الصناع والعمال وجلبت نفائس التحف واغلاها فى فن البناء والانشاء وقامت عبر الزمن نهضة انشاء وتعمير جبارة واسعة .

لقد كان الناس يظنون ان هذا العمل خيالى لا يمكن حصره او الاحاطة به .

واستكثر الناس ضخامة هذا المشروع العملاق الخطير وبدات الهمم والعزائم تتخذ سبيلها الى العمل والفعل والاقدام ، واشتدت السواعد الفتية الناهضة لمواجهة اخطر مشروع اسلامى جليل ، واحتشدت كل تلك الهمم والعزائم فى ارادة ورغبة وتصميم والتقت الآراء بالرغبات ، واتفقت العزائم مع الفتوة الصادقة .

وجاءت حكومة المملكة العربية السعودية بما لم يأت به الاوائل ، ولا فخر ولا مباهاة

وفى سنوات قليلة من عمر الزمن ، ومن اعمار الافراد والجماعات بدات تشمخ فى الجو ، المبانى الشاهقة السامقة المبانى التى ناطحت اعنان السماء وصافحت اذن الجوزاء ، المباني التي يجلجل من فوقها الآذان والتكبير والتهليل والتى تشق بهديرها اجواز الفضاء في جنح الليل وفي وضح النهار ، والتى ينطلق فيها صوت التوحيد ، بكلمة التوحيد .

انها الابهاء الفسيحة في ارض المسجد الواسعة الممتدة والابهاء المرتفعة التى تعلو طوابق المسجد الثلاثة في ذلك المحيط الاسلامى الهادر الفسيح . حيث يتجمع عشرات الالوف من المصلين العابدين القانتين وحيث يلتقى حجاج بيت الله الحرام ، من كل لون وجنس وبلد وحيث يجد الجميع الفسحة التى تتسع لفرائضهم ومناسكهم وحيث يصلى اولئك الوافدون فى دعة وهدوء وسعة .

وهذا هو المشعر الحرام بين الصفا والمروة ، المكان الذى يحتشد فيه جميع الوافدين على هذه البلاد المكان المقدس الذى يسعى فيه المسلمون جميعا ، لقد كان هذا المسعى منفصلا عن المسجد الحرام وكان سوقا عاما يرتاده الحجاج على دوابهم ومطاياهم ، وكان موئلا يزدحم بالمتاجر ومحلات البيع والشراء ولقد اصبح اليوم مكانا مرموقا له هيبته وقداسته واحترامه ، حيث تم الحاقه بالمسجد الحرام فاصبح جزءا من المسجد وفى هذه العمارة الضخمة تطهر هذا المشعر الحرام من ان يكون سوقا عامة للمطايا والدواب .

لقد كان السعى بين الصفا والمروة فيما مضى مشقة وتعبا وازعاجا ، فقد كانت السيارات ومختلف الدواب ، تقطع على الحاج مسالك سعيه ومناسكه ، وكانت تشرد ذهنه اثناء الطاعة والعبادة وكانت تعوقه عن اداء واجبه الدينى المقدس ، واليوم يسعى الحاج بين المروتين فى هدوء واستقرار فينصرف ذهنه الى الطاعة والعبادة فى خشوع وضراعة وابتهال . وليس هناك ما يشغله عن عبادته ونسكه وابتهاله ودعائه وضراعته ، ذلك كله بعض ما امنته حكومة المملكة العربية السعودية من وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام وذلك بعض ما تحقق من هذه العمارة الضخمة العتيدة التى تجرى فى المسجد الحرام .

ان فوائد هذه العمارة الاسلامية الخالدة لا يمكن ان تحصى وها هى ذى ماثلة امام انظارك ايها الحاج المسلم الكريم وهو هو العمل فيها لا زال يجرى ليل نهار ، بهمة لا تعرف الملل ولا الكلل .

والمجهودات الضخمة الجبارة تبذل لاتمام هذا المشروع العملاق العظيم وايدى الاصلاح تمتد الى كل مرفق من المرافق الموجودة فى المسجد ويد التعمير والتعبيد ، تشمل الميادين المحيطة بالحرم المكى الشريف

لقد ترتبت على هذه العمارة الجبارة فوائد عديدة لمكة المكرمة ولحجاج بيت الله الحرام .

لقد ازيلت جميع المبانى التى كانت محيطة بالحرم ودفعت الحكومة التعويضات اللازمة لاصحاب تلك المبانى فى سخاء وكرم . واصبحت عمارة الحرم تتكون من ثلاثة ادوار منها طبقه ارضية وطبقتان شاهقتان فوقها واحيط المسجد بعدد من الميادين الفسيحة الواسعة التى تبرزه وتبرز مظهره وعمارته. واصبح المسجد الحرام، بعد هذه العمارة الضخمه أكبر مسجد فى العالم وبذلك اصبح للمسجد مكانته الاسلامية المرموقة الواجبة لقد بلغت مساحة الحرم الآن حوالى مائتى الف متر مربع وكانت مساحته قبل العمارة والتوسعة تقل عن ثلاثين الف متر ..

والمسجد يتسع الآن لاستيعاب نحو نصف مليون نسمه لاداء الصلاة والعبادة . حيث يؤدى الجميع واجباتهم الدينية فى راحة وهدوء واطمئنان واستقرار .

وها هى أبواب المسجد القديمة المعروفة باسمائها السابقة ظلت كما هى ، كما يعرفها الناس . وارتفعت المآذن الجديدة كالعملاق الى جوار المآذن القديمة السابقة فى العمارة القديمة ، وبلغ عدد المآذن الجديدة سبعا ، كما بلغ ارتفاع كل منها تسعين مترا شاهقة في اعنان السماء واصبح المسجد الحرام ، هو المركز الرئيسى فى قلب مكة ، كما هو فى قلب كل مسلم ، وتتفرع عن المسجد جميع الطرقات المؤدية الى منازل مكة ومسالكها وشعابها .

حيث يجد الحجاج والاهلون الراحة التامة فى الوصول الى منازلهم وبيوتهم ، من الباب الاقرب لها .

ان فوائد هذه العمارة الجليلة ، اكبر من ان تحصى ويحاط بها حصر وتحديد ، وانما من يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ،

فهنيئا لك ايها الحاج الكريم أداء لفريضة المناسك والعبادة كتب الله لك السعادة والسلام

● ● ●

العناية بشئون المواصلات

نعلم جميعا ان المواصلات في كل امة هى الشرايين التى تغذى العمران ، وتمده بكل اسباب الحياة والمصلحة العامة، واذا كانت المواصلات ضرورية ولازمة فى كل امة ، فهى فى بلادنا ، وبالنسبة لنا ، اشد لزوما واكثر ضرورة لما لها من العلاقة بحجاج بيت الله الحرام ، وما توفره لهم من الراحة ، وتجعلهم ينصرفون الى اداء العبادة والفرائض والمناسك والشعائر ، باطمئنان وثقة وهدوء وسكينة ودعة وامن .

فهل تعلمون كيف كانت المواصلات فى الماضى ، وكيف هى الآن فى الحاضر ؟!

ان الذين كتب الله لهم السعادة ، باداء فريضة الحج قبل عشرات السنين ، وقيض الله له السعادة مرة اخرى باداء فريضة الحج فى هذه السنوات وفى عهد جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز ، يعرف مدى الفارق بين الغابر والحاضر ، وهذه صورة موجزة لذلك .

لقد كان الحجاج القادمون الى هذه البلاد ، يكابدون منتهى الشقاء والويل ، فى تنقلاتهم بين هذه المملكة وفى اطرافها ، وقلبها بالاضافة الى ما يكابده المواطنون فى حمل بضائعهم، وتوزيعها على مختلف العواصم والمدن والقرى هنا وهناك .

لقد كانت الابل ، والابل فقط ، هى الوسيلة الوحيدة، لحمل الناس وركوبهم وتنقلاتهم بين قلب الجزيرة واطرافها وهى الوسيلة الوحيدة لنقل احمالهم واقواتهم وارزاقهم وبضائعهم فى مسافات شاسعة لا تقل آلاف الاميال فى مدة تبلغ العشرة ايام والعشرين يوما ، وتبلغ الشهر احيانا . فالمسافة بين جدة ومكة ، كان يقطعها الحاج ، او الركب فى يومين بالاضافة الى ليلة يبيتها فى منتصف الطريق ، يستوى فى ذلك الكبير والصغير ، لانه لا وسيلة للمواصلات سوى الجمل الذى يحمل على ظهره البضائع ، ويحمل المسافرين على هودج يصنع لذلك خصيصا كيف يوفر بعض الراحة للمسافرين ، ولا ولا راحة مطلقا ، على ذلك المركب المضطرب القلق ، وهو دائم الاهتزاز والاضطراب ، او هو كما قال الشاعر العربى : ولا قرار على زار من الاسد ؟!!

اما اليوم ، وفى عهد حكومة جلالة الملك ، فقد ادخلت الى هذه البلاد كل انواع المواصلات الحديثة ، وارقى وسائل التنقلات الجديدة ، ففى نطاق الاسفار الخارجية ، والمسافات البعيدة الداخلية ، بل والقريبة كانت المملكة العربية السعودية أسبق البلاد العربية جميعا الى انشاء اسطول جوى ضخم كبير العدد والعدة وفرت له كل اسباب الصيانة . فالطائرات السعودية النفاثة البعيدة المدى تشق اجواز الفضاء فى شموخ واعتزاز ، تحمل حجاج بيت الله الحرام ، وتحمل الركاب من اهالى هذه البلاد ، ومن جميع البلاد الاسلامية والعربية ، فستطوى الاجواء ، وتقرب المسافات ، حاملة كل وسائل الراحة والرفاهية بالاضافة الى العناية الكبرى المبذولة من الحكومة ، وما تبذله فى هذا الصدد بسخاء وكرم ، حتى تجعل « رحلات المسافرين » متعة ورغدا ورفاهية بعد ان كانت عذابا وشقاء ، وآلاما مبرحة تصيب الناس فى صحتهم وفى اجسامهم ، وتسبب لهم الآلام والعلل .

اما فى داخل المملكة ، حيث تتجلى ضرورة المواصلات ، واهميتها القصوى ، ومدى الحاجة اليها ، فقد اخذت حكومة المملكة العربية السعودية بكل منافع المدنية ، وبكل اسباب الحضارة ، وبكل ما انتجه العقل البشرى لخدمة الانسانية ، وبكل ما جاد به العلم من المنافع العصامه ، فاستخدمت السيارات الفاخرة الوثيرة ، التى قل ان توجد او تتجمع فى بلد من بلاد العالم . سيارات من جميع الاحجام منها ما هو صغير خاص ، ومنها ما هو كبير عام، وكلها سيارات حديثة مريحة وثيرة . وضعت فى خدمة حجاج بيت الله الحرام ، وفى خدمة الركاب من الاهلين فى مختلف انحاء المملكة ، وهى تجوب الصحارى، والمدن والقرى اناء الليل واطراف النهار في خدمة الجميع . وفى سبيل راحتهم ورغدهم وهنائهم .

فهذه السيارات التى هى رمز المواصلات بل عمادها، لا تقتصر على مكان فى المملكة . فقد أصبحت بفضل جهود الحكومة وتشجيعها ، تؤلف شركات أهلية وطنية عديدة ، كل همها ان تسهر على ايجاد المواصلات المريحة اللازمة لحجاج بيت الله الحرام بصفة اخص وتامين المواصلات العامة لجميع اهالى هذه البلاد وسكانها ، فى يسر وسهولة ، فاينما سار الحاج او المواطن ، سواء فى المدن او القرى ، وجد المواصلات فى متناول يديه ، وتحت حاجته، بحيث اصبحت المملكة العربية السعودية ربما كانت الوحيدة بين بلاد العالم ، البلد الذى لا يوجد فيه ازمة مواصلات ، ولا أزمة ركوب ، كما هو الشأن فى جميع انحاء العالم.

والسكك الحديدية : السكك الحديدية التى هى اقوى عنصر فى المواصلات فى العالم ، وهى الدعامة الكبرى التى ترتكز عليها قوة التنقل للركاب والبضائع . لقد عهدت الحكومة العربية السعودية ، منذ اكثر من عشرين سنة ، الى انشاء خط حديدى حديث ممتاز ، وبما كان أطول خط فى قلب الجزيرة العربية حيث يمتد اكثر من سبعمائة كيلومتر عبر الصحراء والمدن والقرى ، ينتفع به الناس فى تنقلاتهم وفى حمل بضائعهم ، يربط الطرف الشرقى للجزيرة العربية بقلب المملكة ، فهو ممتد من شاطئ الخليج العربى ، الى اواسط نجد ، ويمر هذا الخط بصميم الدهناء والصحراء ، كما يمر بصميم الريف والقرى الآهلة بالسكان وبالزراعة ، وبالتجارة حيث ينتفع الجميع بمواصلات هذا الخط فى الركوب وفى نقل التجارة والسلع والبضائع .

والحكومة العربية السعودية معنية ، قبل ذلك ، وبعد ذلك، بتعمير الخط الحديدى الحجازى الذى يربط المملكة السعودية بصفة عامة ، والمدينة المنورة بصفة اخص ، بالعالم العربى كله عن طريق المملكة الاردنية الهاشمية ، وعن طريق سوريا وقد بذلت مجهودات ضخمة فى مفاوضات عديدة منذ عشرات السنين مع الاطراف المعنيين الذين يمر هذا الخط فى اراضيهم وبذلت فى سبيل ذلك نفقات عديدة هائلة ، حتى تم الاتفاق اخيرا على اعادة تشييد هذا الخط لفائدة المسلمين عموما ، ولمصلحتهم ، ودفعت الحكومة السعودية نصيبها فى التكاليف الاصلاحية ، وحيث بدأ العمل فعلا فى اصلاحه على نطاق واسع ، سوف تتحقق بنسبة

ـ البقية على ص ٥ ـ